

70 - الدعاء | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:28](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:49](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:14](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:37](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي خلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:06](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:34](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم احى قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - [00:02:49](#)

اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء فيها سورة ال عمران وقفنا مع قول ربنا جل جلاله - [00:03:13](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وقفنا مع قضية الدعاء وان الدعاء ركيزة اساسية في حياة المسلم اعتمادي كله متكى بكل ثقلي على الدعاء - [00:03:39](#)

معتمد على الله في كل امور متوكل على الله وكفى بالله وكيفا مفوض امري كله الى الله وراض بالله وبما قضاه هذا حال المؤمن. هذا حال الانسان الذي يريد من الله كل شيء ومعتزف بانه عبد - [00:04:04](#)

ضعيف فقير لا يستطيع لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فهو متوكل ومفوض ومستعين بالله سبحانه وتعالى تأمل الدعاء بقى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ - [00:04:31](#)

هديتنا الهداية التي مرت بقى انا بقول يا اخوة لما نركز مع القرآن بتاخذ القرآن بالحرف بعد اذ هديتنا. الهداية هنا يبقى التي فات ده التي هو امنا به كل من عند ربنا التي احنا قلنا عليه منهج المدرسة الربانية - [00:04:57](#)

احرص على ما ينفعك واصبر على ما اصابك واستعن بالله ولا تعجز. احفظ التلت كلمات دول من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هدية من سيدنا النبي احرص على ما ينفعك. واصبر على ما اصابك. واستعن بالله ولا تعجز - [00:05:21](#)

هي دي القضية في العلم والعبادة والدعوة بعد اذ هديتنا الى ما سبق اننا نفوض الامر الى الله امنا به كل من عند ربنا لا تزغ قلوبنا لا

تجعلنا كالذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:05:43](#)

اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور ونعوذ بك من الضلال بعد الهدى. ونعوذ بك من السلب بعد العطاء. اللهم انا نعوذ بك من زوال اه
لنعمتك ونعوذ بك من فجأة نقتك. ونعوذ بك من تحول عافيتك. ونعوذ بك من - [00:06:08](#)

من جميع سخطك اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ونعوذ بك من درك الشقاء ونعوذ بك من سوء القضاء ونعوذ بك من شماتة الاعداء
اعوذ بك من علم لا ينفع. نعوذ بك من قلب لا يخشع - [00:06:34](#)

نعوذ بك من دعاء لا يرفع. امين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة مهم جدا جدا جدا جدا جدا انك تطلب
من ربنا دايما انه يرحمك - [00:06:52](#)

انه يرحمك الرحمة ورحمة الله جل جلاله لها اختصاص وقد اخبرنا ربنا ان رحمة ربنا احسن حاجة في الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال
ايه فهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - [00:07:18](#)

ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا قل ورحمة ربك خير مما يجمعون لما ربنا يقول لك ان رحمتي احسن
من كل الفلوس اللي هتلمها وكل الفلوس اللي هتحوشها - [00:07:48](#)

وكل المناصب اللي هتبلغها وكل شيه في الدنيا طوله احسن منه رحمة ربنا هي دي اكتبها وعلقها على المراية عشان كل ما تيجي
تبص كده تقراها علاها على باب بيتكم - [00:08:15](#)

ورحمة ربك خير مما يجمعون احسن من اللي بيلموه. احسن من اللي بيحوزوه. احسن من اللي بيطوله. احسن من اللي بيوصلوا له
رحمة ربنا رحمة ربنا. عشان كده ربنا بيقول لك ايه - [00:08:36](#)

انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ القراءة الثانية فانظر الى اثر رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ يبقى
رحمة ربنا تحيي الميت تأمل بقى في القرآن تتبع رحمة ربنا في القرآن. لما ربنا يقول ايه - [00:08:55](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربي اني وهن العظم مني وشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني
خفت خفت الموالي من ورائي - [00:09:22](#)

وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا سبحانه الله العظيم يعني ذكر لربنا ان كل اسباب الحصول على ولد مفقودة هو بلغ من
الكبر عتيا. واشتعل رأسه شيبا عاجز - [00:09:45](#)

زوجته عاقر عقيم اصلا اصلا ما بتخلفش جبتهم حبس وجاي دلوقتي يطلب ولد سبحانه الله بيقول لك طب ما اصبر يا اما تيجي
تفسر سورة مريم ابقى اتكلم في الموضوع ده. لأ احسن اموت ولا حاجة خدنا دلوقتي - [00:10:09](#)

السؤال بقى يقول لك ايه؟ يعني هو فضل طول عمره ما يدعش. وجاي دلوقتي بعد كل ده جاي يطلب لا ده هو طول عمره بيدعي
بس لم ييأس من الدعاء - [00:10:32](#)

لم ييأس من الدعاء. هو قال لربنا يا رب انا عارف ان كل الاسباب مستحيلة. بس انت قادر هب لي من لدنك وليا. قبل ما ينزل ايديه
قالوا له ابشر زوجتك حامل - [00:10:49](#)

يعني وهو بيدعي فنادته الملائكة وهو وهو قائم يصلي يعني يدعو. يصلي يعني يدعو. وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
ببهي. شفت رحمة ربنا بقى هي دي ذكر رحمة ربك عبده - [00:11:09](#)

زكريا اهو انا عايزك دي يحصل في قلبك ذكر رحمة ربك عبده. محمد حسين يعقوب انك انت اشبط في دي يختص برحمته من يشاء
يا رب اختصني برحمة من عندك - [00:11:28](#)

تغنيني بها عن رحمة من سواك انا مش عايز حاجة من الدنيا غير رحمة منك وشف بقى اسر رحمة ربنا على حياتك بس اثر رحمة ربنا
على حياتك. هي دي وهب لنا من لدنك رحمة. يا جماعة والهبة - [00:11:52](#)

اللي هي بدون اسباب وبدون مقابل عشان كده قلت لكم ان في القرآن كله تلاقي ذكر ربنا عطاء الاولاد بذكر الهبة يهب لمن يشاء انا
ويهب لمن يشاء الذكور. وهبنا له يحيى ووهبنا - [00:12:20](#)

الى اخره. ازاى ليه؟ لان رزق الاولاد انك ترزق اولاد دي هبة دي هبة من ربنا سبحانه وتعالى. فالشاهد ايه؟ وهب لنا من لدنك رحمة يعني اعطنا رحمة بلا تعلق باسبابها منه - [00:12:39](#)

مني من نفسي وانما انت تهب بلا سبب ملك الملوك اذا وهب يعطي بلا حساب ولا سبب جل جلاله سبحانه وتعالى. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا - [00:12:59](#)

انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد بعد الانسان ما طلب وتعلق قلبه برحمة ربنا بيقول يا رب - [00:13:20](#)

انت مالك يوم الدين ملك يوم الدين. ما تنساش ابدا ولا اللحزة واحدة في حياتك ان في يوم قيامة ان في اخره وانت بتطلب اي حاجة خليك فاكر ان في اخره - [00:13:50](#)

وده اللي انا بقوله دايم ده الفرق بينا وبين الفكر الغربي ان الناس بتتوع الغرب او غير المؤمنين بالاخرة وبيعمل علشان المجد في الدنيا والشهرة في الدنيا والسعادة في الدنيا - [00:14:19](#)

المؤمن المسلم العابد الرباني ما بينساش ابدا حاجة اسمها الاخرة ان الدنيا دي مش كل حاجة مش اي حاجة لا تساوي عند الله جناح بعوضة. فهو ده وزننا في ميزان المسلم وزن الدنيا في ميزان المسلم لا تساوي جناح بعوضة. لا تزن جناح بعوضة - [00:14:40](#)

هو ده وزننا الحقيقي في قلب المؤمن فلذلك لما بيتعامل في الدنيا ايا كان هذا التعامل بيتعامل مع الناس بياكل ويشرب ويشغل ويجيب فلوس آآ بيربي عيال بيتزوج ويخلف. بيعمل آآ مشروع في كل احواله هو حاطط عينه على - [00:15:12](#)

ان في حاجة اسمها اخره. وان كل ده دنيا لا قيمة لها. وان الدنيا ديت مش هي غيته ولا هو عينه على الاخرة النقطة دي عشان لما تيجي تطلب وتدعو - [00:15:37](#)

وتقول لم يستجب لي يا ابني في اخره. في اخره في اخره افهم هي دي عشان كده جه هنا التعقيب على الدعاء وطلب الرحمة وطلب الثبات ان فيه اخره ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:15:55](#)

عشان كده الناس اللي بتنسى الاخرة تماما ومش دريانة بالاخرة. وشغال في الدنيا وزى ما بيقولوا كده الدنيا اليومين دول واخدة الناس في وشها وكل الناس منهمك والدنيا مضيفة دماغه - [00:16:15](#)

هم الدنيا هم طاغي اه الانسان هو الحسن البصري بيقول ايه يقال لاحدهم المؤمن انت بيوم الحساب؟ فيقول نعم وكذب ورب الكعبة انما دين واحد لعقة على لسانه يقول له امؤمن انت بيوم الحساب يقول لك طبعاً. انا مؤمن بالاخرة اكتر منك - [00:16:36](#)

كلام على لسانه مؤمن بيوم الاخر ما يعملش كده ما يفكرش كده ما يبقاش دي دي طريقته في الحياة لذلك لابد عشان نقول ان انت مؤمن باليوم الاخر ان انت يقوم بقلبك شاهد - [00:17:05](#)

من شواهد الاخرة هي دي يا جماعة انك انت تبقى متخيل ومتصور وقائم في وجهك ها ان في عقلك منور ان كانك واقف على الصراط وبتمد رجلك وشايف النار تحت الصراط يحطم بعضها بعضا - [00:17:31](#)

انك تبقى واقف زي ما قلنا كده في اول الحلقات انت عارف يعني ايه يوم القيامة كأن السمك فتحت ابوابه تطايرت الصحف وانت واقف ما انتاش عارف هتاخذ كتابك بيمينك ولا بشمالك - [00:18:01](#)

انك تبقى واقف كانك واقف قدام الميزان وعمال اكفط طب وكافة تطلع وقلبك عمال يرجف مع الميزان هو ده المؤمن باليوم الاخر اللي في حسه ظهر الايمان باليوم الاخر لكن اللي ناسي الموضوع ده - [00:18:19](#)

ازاي يبقى مؤمن باليوم الاخر بقى؟ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا بلى وربى لتبعسن وربى لتبعسون - [00:18:44](#)

انا على يقين تماما اني هموت وممكن تكون ده بكرة وان فيه قبر وبعد القبر فيه قيامة وجنة يا نار بعد كده تأتينا الوقفة التي بعد ذلك وقفة مهمة بقى وآآ - [00:19:09](#)

وعميقة يقول ربنا جل جلاله زين للناس حب الشهوات هنيجي بقى وقفة النهاردة خطيرة وعجيبة في زين للناس الشهوات فتنة

التزيين ايها الاخوة الدنيا ديت كلها فتن والفتن بتختلف وتتنوع - [00:19:30](#)

واللي مفكر ان ما فيش فتن ربنا بيقول ايه وحسبوا الا تكون فتنة وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم اللي بيافكر ان ما فيش فتن هيبقى اعمى واصمم مش شايف ولا بيسمع - [00:20:19](#)

امال اللي احنا فيه ده ايه والفتن انواع عجيبة وكسيرة جدا وخصوصا في ايامنا دي سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها - [00:20:45](#)

وسيصيب اخرها بلاء وفتن تأتي فتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تأتي فتنة فيقول هذه هذه هي كده فتن كموج البحر يدمع بعضها بعضا فتن كثير وفتن انواع فتن خطيرة - [00:21:08](#)

وفتن كبيرة وفتن صغيرة وفتن بتعدي ويجي وراها اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن لكن الخطورة في زين للناس فتنة التزيين تعالوا نعرف ايه هي فتنة التزيين - [00:21:36](#)

يعني ايه تزيين في الحلقة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:22:01](#)